

## وثائق فلسطينية

### بيان للقيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية بشأن الاتفاق الإسرائيلي . الفلسطيني الانتقالي في الضفة الغربية وقطاع غزة [دمشق]، 28/9/1995.\*

تدارست القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية التطورات والأوضاع التي آلت إليها قضية فلسطين على أيدي عرفات وفريقه من جرّاء سلسلة التنازلات المذلة والتي كان آخرها ما تم التوصل إليه في طابا بين عرفات ووزير خارجية العدو شمعون بيرس والذي يجري الاحتفال بتوقيعه هذا اليوم في واشنطن. إن تحالف القوى الفلسطينية في الوقت الذي يعبر فيه عن رفضه التام وعن إدانته الشديدة لهذا الاتفاق وكل الاتفاقيات التي سبقته مع العدو الصهيوني، يؤكد على ما يلي:

1. إن هذا الاتفاق يأتي استجابة كاملة لشروط الأعداء الصهاينة ويحقق الاستهدافات التي سعى البرنامج الأميركي الصهيوني لفرضها على شعبنا وقضيته الوطنية، وهو امتداد لاتفاق أوسلو، من شأنه تكريس الاحتلال والإقرار بشرعية وجوده. ومن هنا فإن أي حديث عن إعادة انتشار لقوات الاحتلال ما هو إلا تزييف للحقائق، فالاتفاق بمضمونه يكفل السيطرة الصهيونية على أرجاء الضفة الغربية، ويجعل من مدنها جزءاً معزولة عن بعضها البعض، محاطة بقوات الاحتلال والمستوطنات. فلقد نص الاتفاق على أن تحتفظ (إسرائيل) بالمسؤولية عن الأمن الشامل.

2. لقد جاء هذا الاتفاق ليؤكد على بقاء الاستيطان والمستوطنات، وإعطاء العدو حق الإشراف عليها وحمايتها. بل إن ما جاء في الاتفاق حول الترتيبات الأمنية الخاصة بمدينة الخليل وحق العدو بالإشراف على ما يسمى بالمنازل اليهودية في قلب المدينة وعلى الطرق المؤدية إليها يفضح الأهداف الصهيونية الرامية إلى تكريس الاستيطان في أرجاء الضفة الغربية، هذا فضلاً عن أن إطلاق يد العدو الصهيوني في إجراءاته هذه قد حدد سلفاً مستقبل مدينة القدس في الوقت الذي يسعى العدو لتحويلها ومصادرة المزيد من الأراضي لتوسيع الاستيطان فيها وفي الوقت الذي يجري لتغيير معالمها وتدنيس مقدساتها.

ولقد عكس هذا الاتفاق مدى الإنعاع والخضوع لمشيئة الأعداء والمذلة التي انحدرت إليها الفئة الخائنة التي وقّعت الاتفاق لتقر بسيطرة العدو الصهيوني على الحرم الإبراهيمي الشريف والأماكن المقدسة في فلسطين.

3. لقد جعل الاتفاق من الأسرى والمعتقلين أعباءاً بأيدي العدو الصهيوني يحدد شروط إطلاق سراحهم، والمراحل التي تتم فيها عملية الإطلاق، بما يؤكد تواطؤ الإدارة الذاتية التابعة مع العدو الصهيوني ضد أسرارنا ومعتقليننا، ضماناً لأمن العدو من ناحية وأمن الإدارة الذاتية التابعة من ناحية أخرى.

4. إن ما جاء في الاتفاق حول انتخابات سلطة الحكم الذاتي ما هو إلا خداع وتزييف ومحاولة لتجميل الاتفاق، الهدف منها إلغاء منظمة التحرير الفلسطينية وإلغاء ميثاقها، وتهدف إلى إعطاء شرعية مزيفة لإدارة ذاتية تابعة مرتبطة بالعدو تقوم بوظائفها ومهامها الأمنية في مواجهة الحركة الشعبية الغاضبة والرافضة لهذه الاتفاقيات التصفوية.

\* مصدر خاص.

ومن هنا فإن تحالف القوى الفلسطينية في الوقت الذي يدعو شعبنا فيه إلى مقاطعة هذه الانتخابات يؤكد عزمه على إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية وعلى أساس ميثاقها الوطني حفاظاً على هويته الوطنية.

إن تحالف القوى الفلسطينية في الوقت الذي يكرر فيه رفضه وإدانته لهذا الاتفاق يؤكد أن الفئة الخائنة التي وقّعت الاتفاق لا تمثل شعبنا ولا تعبر عن إرادته الوطنية، ويؤكد العزم مجدداً على مواصلة النضال والكفاح في سبيل إسقاط هذه الاتفاقيات التصفوية ومن أجل إدامة الصراع والاشتباك مع الأعداء الغزاة حتى تحقيق الأهداف الوطنية لشعبنا الفلسطيني في التحرير والعودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الكامل.

ويهيب تحالف القوى الفلسطينية ب جماهير شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل وفي ساحات الشتات بالتعبير عن سخطها ورفضها لهذه الاتفاقيات.

ويدعو مجدداً القوى الحية في أمتنا العربية والإسلامية إلى إدانة وفضح هذه الاتفاقيات ومساندة نضال الشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافه الوطنية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)